

الوافي في الوفيات

أراك تنظر في شيء من الكتب ... وفي أوائله شيء من الذهب .
لو شئت تصرف نقداً من فواتحه ... صرفت منه دنائيراً بلا ريب .
فوهبته الكتاب وأنشدته : .
خذه إليك بما يحوي من الذهب ... ففي ندى السحب لا يخشى من اللهب .
واضمم يديك عليه لا تمزقه ... فإنه ذهب من معدن الأدب .
قال : وكتب إلي يتقاضاني عليقاً لفرسه وشيئاً ينفقه : .
دموع كميتي على خده ... من الجوع يطلب مني العلف .
وليس معي ذهب حاضر ... ولا فضة وعلي الكلف .
ولي منك وعد فعجل به ... من أنجز الوعد حاز الشرف .
ودم وتهنى بشهر الصيا ... م بوجه يهل وكخف تكف .
فبعثت إليه الشعير والنفقة وكتبت إليه : .
مسحت بمكي دموع الكميت ... وقلت له قد أتاك العلف .
ووافى إليك جديد الشعير ... لعل يداوي سقام العجف .
وفي كم سائقه صرة ... تسير لتخفيف ثقل الكلف .
فإياك تحسبها للوفا ... فإني بعثت بها للسلف .
وكان يقص ما ينظمه في الورق قصاً مليحاً محكماً جيداً بالنقط والضبط ولكن أوضاعه على
عادة المغاربة في كتاباتهم . ونقلت من قصة قوله : .
إلى الحر الحسيب إلى علي ... علاء الدين ذي الحسب العلي .
إلي من جوده عم البرايا ... وفاق مكارماً لكريم طي .
إلى من قدره فاق الثريا ... وزاد على على الأفق السمي .
أبو عثمان : النهدي عبد الرحمن بن مل .
ابن عثمان : موفق الدين أحمد بن أحمد .
العجلية .

هم فرقة من الخطابية المنسوبين إلى أبي الخطاب وهم من الرافضة . افتقرت الخطابية بعد
قتل أبي الخطاب فرقاً فمنها فرقة زعمت أن الإمام بعد أبي الخطاب عمير بن بيان العجلي
ومقاتلهم كمقالة البزيعية وقد تقدم ذكرهم في حرف الباء في مكانه إلا أن هؤلاء اعترفوا
بموتهم ونصبوا خيمة على كناسة الكوفة يجتمعون فيها على عبادة جعفر الصادق فرفع خبرهم

إلى يزيد بن عمر فصلب عميراً في كناسة الكوفة .

الألقاب .

ابن عجب : المالكي عبد الرحمن بن أحمد .

العجلي : المروزي الفقيه اسمه محمد بن عبد العزيز .

العجلي : النحوي اسمه محمد بن عبد الله بن حمدان .

العجلي : الحافظ أبو علي عبيد ؛ والعجلي : الحلبي الشيعي محمد بن إدريس .

العجلي : الكوفي يحيى بن عبد الحميد ؛ العجلي : الكوفي آخر يحيى بن اليمان ؛ والعجلي

: صاحب أحمد بن نوح ؛ ابن عجلان : المقرئ المدني محمد بن عجلان .

بنو العجمي : جماعة منهم : عز الدين محمد بن أحمد ؛ وكمال الدين أحمد بن عبد العزيز ؛

وشمس الدين أحمد بن محمد ؛ وعون الدين سليمان بن عبد المجيد ؛ وعماد الدين عبد الرحيم

بن عبد الرحيم ؛ وتاج الدين يوسف بن إسماعيل ؛ وكمال الدين عمر بن إبراهيم ؛ وكمال

الدين عمر بن أحمد .

العجاردة : نسبة إلى عبد الكريم بن عجرد .

ابن العجوز : عبد الرحمن بن أحمد ؛ ابن العجوز : المالكي القاضي اسمه محمد بن عبد

الرحمن ؛ ابن أبي العجائز : اسمه محمد بن عبد الله .

عجبة .

ضوء الصباح البغدادية .

عجبة بنت الحافظ أبي بكر محمد ابن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري البغدادي ؛

وتدعى ضوء الصباح . شيخة مشهورة . تفردت بالدنيا بالإجازة عن جماعة وخرج لها مشيخة في

عشرة أجزاء . وولدت في صفر سنة أربع وخمسين وخمس مائة وتوفيت سبع وأربعين وست مائة .

وروى عنها جماعة وتفردت عنها الشيخة زينب بنت الكمال بالإجازة ؛ فروت عنها الكثير .

السلولي الشاعر .

العجير بن عبد الله بن عبدة . السلولي شاعر مقل إسلامي .

مر يوم بقوم يشربون فسقوه فلما انتشى قال : إنحروا جملي وأطعموا منه ! .

فنحروه وطبخوا منه وجعلوا يطعمونه ويسقونه ويغنون به شعر قاله يومئذ : .

عللاني إنما الدنيا علل ... واسقياني نهلاً بعد نهل .

وانشلا ما اغبر من قدركما ... واصحباني أبعد الله الجمل .

أصحب صاحب ما صاحبني ... وأكف اللوم عنه والعذل .

وإذا اتلف شيئاً لم أقل ... أبداً يا صاح ما كان فعل